

تاج العروس من جواهر القاموس

وَذُو قَيْتَابٍ كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ : الْحَقْلُ بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونُ بَنْ مَالِكِ ابْنِ رَيْدٍ بَنْ سَهْلٍ أَخُو السَّمْعِ بَنْ مَالِكِ رَهْطِ أَبِي رُحْمٍ أَحْزَابِ ابْنِ أَسِيدٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ، الْقَتَبُ كَالْكَتِفِ : الضَّيْقُ الْخُلُقُ السَّرِيعُ الْغَضَبُ ، الْقَتَبُ بِمَعْنَى إِكَافِ الْبَعِيرِ قَدْ يُؤَنَّثُ وَالتَّذْكَيرُ أَعْمٌ ؛ وَلِذَلِكَ أَنْتَوُا التَّمْغِيرَ فَقَالُوا : قُتَيْبِيَّةٌ وَهِيَ تَمْغِيرُ الْقَتَيْبَةِ بِالْكَسْرِ وَالْهَاءِ قَالَ ابْنُ سِيدَه . وَفِي التَّهْذِيبِ : ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنَّ قُتَيْبِيَّةً مَا خُوذُ مِنْ الْقَتَبِ وَقُرِئَتْ فِي فُتُوحِ خُرَاسَانَ أَنَّ قُتَيْبِيَّةَ بَنْ مُسْلِمٍ لَمَّا أُوقِعَ بِأَهْلٍ خُوارِزْمٍ وَأَحْاطَ بِهِمْ أَتَاهُ رَسُولُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ قُتَيْبِيَّةٌ : فَقَالَ لَهُ : لَسْتَ تَفْتَحُهَا إِلَّا نَمًا يَفْتَحُهَا رَجُلٌ اسْمُهُ إِكَافُ فَقَالَ قُتَيْبِيَّةٌ : فَلَا يَفْتَحُهَا غَيْرِي وَاسْمِي إِكَافُ . قَالَ : وَهَذَا يُوَافِقُ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَتَبُ الْبَعِيرِ : مُذَكَّرٌ لَا يُؤَنَّثُ وَيُقَالُ لَهُ الْقَتَبُ وَإِنَّمَا يَكُونُ لِلْسَّانِيَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِهَا سَمَّوُا رَجَالَهُمْ . وَقُتَيْبِيَّةٌ : بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ وَهُوَ قُتَيْبِيَّةُ ابْنُ مَعْنٍ بَنْ مَالِكٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ قُتَيْبِيٌّ كَجُهَنِيٍّ مِنْهُمْ قُتَيْبِيَّةُ بَنْ مُسْلِمٍ وَسُلَيْمَانُ بَنْ رَبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا . وَقَتَيْبَانُ بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ مِنْ رُعَيْنٍ مِنْ حَمِيرٍ كَذَا فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِقُطْنِيِّ وَيَرُدُّهُ قَوْلُ ابْنِ الْحُبَابِ ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي قَبَائِلِ حَمِيرٍ قَتَيْبَانَ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْغَوْثِ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ فِي رُعَيْنٍ قَتَيْبَانَ آخَرَ . وَالَّذِي قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ : إِنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْحُبَابِ إِنَّمَا هُوَ قُتَيْبَانُ بِالْمُثَنَّةِ التَّحْتِيَّةِ كَعُثْمَانَ لَا بِالْمُؤَوَّحَةِ وَقَدْ تَحَامَلِ الرَّشَاطِيُّ عَلَى الدَّارِقُطْنِيِّ وَأُجِيبَ عَنْهُ وَلَيْسَ هَذَا مُحَلَّاهُ . وَفِي الْمَرَاثِدِ أَنْزَلَهُ : عَ بَرَعَدَنَ تَرْبَعًا لِلْبَكْرِيِّ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَوْضِعَ سُمِّيَ بِقَتَيْبَانَ الْمَذْكُورِ وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ : قَوْلُهُمْ لِلْمُلُجِّ : هُوَ قَتَبُ يَعَصُ بِالْغَارِبِ وَقَتَبُ مَلْأَحَاحُ . وَأَقَتَيْبَهُ الدَّيْنُ : فَدَحَاهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
" إِيْلَيْكَ أَشْكُو ثِقْلَ دَيْنٍ أَقَتَيْبَا .
" طَهْرِي بِأَقْتَابٍ تَرْكُنَ جُلَيْبًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنِّي لَهُمْ قَتُوبَةٌ وَكَأَنَّ مُؤَنَّتَهُمْ عَلَيَّ مَكْتُوبَةٌ . وَفِي كَاهِلِ الْفَرَسِ تَقْتَيْبُ . وَرَجُلٌ مُقْتَتَبُ الْكَاهِلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَجَازِ قُب .

المَقَاتِرِبُ بِالْمُثَلَّثَةِ : العَطَايَا قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهُ وَقِيلَ : الْوَاحِدُ
مَقْتَضٍ . وَقِيلَ : هُوَ لُتُّغَةً مُهْمَلَةٌ . أَلِ شَيْءٌ خُنَا وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنٌ
مَنْطُورٌ وَلَا الْجَوْهَرِيُّ وَلَا غَيْرُهُمَا .
قَحْب .

الْقَحْبُ : الشَّيْخُ الْمُسِينُ وَالْعَجُوزُ قَحْبَةٌ وَهُوَ السَّذِي يَأْخُذُهُ السُّعَالُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَقَدْ قَحَبَ كَنْصَرَ يَقْقُحُ قَحْبًا وَقُحَابًا بِالضَّمِّ أَيْ فِي
الْآخِرِ إِذَا سَعَلَ مِثْلُهُ قَحَبَ تَقْقُحِيًّا إِذَا سَعَلَ وَرَجُلٌ قَحْبٌ وَامْرَأَةٌ
قَحْبَةٌ : كَثِيرَةٌ السُّعَالِ مَعَ الْهَرَمِ وَقِيلَ : هُمَا الْكَثِيرَا السُّعَالِ مَعَ هَرَمٍ
أَوْ غَيْرِ هَرَمٍ . يَقَالُ : أَخَذَهُ سُعَالٌ قَحَبٌ أَيْ شَدِيدٌ . وَالْقَحْبَةُ :
الْفَاسِدَةُ الْجَوْفِ مِنْ دَاءٍ مِنَ الْقُحَابِ وَهُوَ فَسَادُ الْجَوْفِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قِيلَ لِلْبَغْيِ قَحْبَةٌ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤْذِنُ طُلَّابَهَا بِقُحَابِهَا
وَهُوَ سُعَالُهَا . وَعَنْ ابْنِ سِيدَه : الْقَحْبَةُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَصْلُهَا مِنْ
السُّعَالِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَسْعَلُ أَوْ تُنْخَنِجُ أَيْ تَرْمِزُ بِهِ أَوْ هِيَ أَيْ
الْقَحْبَةُ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ وَبِهِ جَزَمَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو هِلَالٍ فِي كِتَابِ
الصَّنَائِعَتَيْنِ : صَارَ تَسْمِيَةُ الْبَغْيِ الْمُكْتَسِبَةِ بِالْفُجُورِ قَحْبَةً حَقِيقَةً
وَإِنَّمَا الْقُحَابُ : السُّعَالُ : وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الْعَامَّةُ تُسَمَّى الْبَغْيِ
قَحْبَةً . قَالَ شَاعِرُهُمْ :
وَقَحْبَةُ إِذَا رَأَى ... جَمَالَهَا الْعِلْقُ سَجَدُ